

جامعة بنها
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية

ملخص الرسالة باللغة العربية
**دور الانشطة الكشفية فى اكساب بعض القيم الاخلاقية
والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت**

بحث دكتوراه ٢٠١٣م

إشراف
أ.د / محمود يحيى سعد
أ.د/ عاطف نمر خليفة

إعداد
مبارك ذياب سعيد العلاطى

مشكلة البحث و أهميته :

تعد القيم الأخلاقية و الاجتماعية من أهم مجالات القيم، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية، كيف لا وقدوتنا في ذلك محمد صلى الله عليه وسلم معلم الأخلاق الأول القائل (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقد أثنى عليه ربه بقوله سبحانه (وإنك لعلى خلق عظيم) .

ومن خلال عمل الباحث مدرس تربية رياضية لاحظ كثرة المشاكل التى يقوم بها التلاميذ مع زملائهم او مع المدرسين حيث يرى الباحث ان ذلك نتيجة للتدهور

للقيم الاخلاقية لدى التلاميذ حيث لاحظ الباحث ان منهاج التربية الرياضية ظلت لسنوات طويلة ولا تزال مهمة بالجانب الحركى سواء من جانب المحتوى الى يقدم للتلاميذ او من خلال الاساليب التدريسية التى يستخدمها معلمها .

وكان نتيجة ذلك ظهور اتجاهات جديدة تدعو الى التركيز على الجانب الوجدانى بكل ما يشتمله من قيم اخلاقية ايجابية و اتجاهات اوسع و اشمل من الاهتمام بالجانب احركى فقط .

و للوقوف على ذلك فقد وجد الباحث من واجبه البحث فى هذا المجال و خاصة ان هناك حلول موجودة مثل موضوع الدراسة كاحد هذه الحلول لما للنشاط الكشفى من دور مؤثر و مكمل للاهداف فى العملية التعايمية واهداف التربية وحتى يمكن تدعيم هذه المناهج بالقيم و الاخلاق المرغوبة بالشكل الذى يحقق اهداف المرحلة الابتدائية و خاصة ان التلاميذ فى هذه المرحلة يتاثر بجميع المتغيرات المحيطة به و التى تترك اثار مختلفة على قيمه واتجاهاته و انه يمثل الخصب الذى تنمو فى هذه القيم .

ومن هنا تظهر اهمية الدراسة وهى دور الانشطة الكشفية فى اكساب بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :-

- التعرف على دور الحركة الكشفية على بعض جوانب القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك عن طريق الممارسة.

- التعرف على مستوى القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المجموعة الكشفية قيد البحث .

تساؤلات البحث :

- ما هو مستوى القيم الأخلاقية لدى المجموعة الغير ممارسة للكشافة ؟
- ما هو مستوى القيم الاجتماعية لدى المجموعة الغير ممارسة للكشافة ؟
- ما هو مستوى القيم الأخلاقية لدى المجموعة الممارسة للكشافة ؟
- ما هو مستوى القيم الاجتماعية لدى المجموعة الممارسة للكشافة ؟
- هل يوجد فروق بين المجموعة الممارسة للكشافة و الغير ممارسة فى القيم الاخلاقية و الاجتماعية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى الدراسات المسحية على مجتمع البحث وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث و عددها (١٠٠) من الاشبال و من تلاميذ المرحلة الابتدائية من دولة الكويت مقسمة كالتالى ٢٠ للدراسة الاستطلاعية و ٤٠ من الاشبال و ٤٠ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

وسائل جمع البيانات :

استعان الباحث فى جمع بيانات الدراسة بوسائل متعددة منها ما توفر لديه وما تمكن الحصول عليه من مراجع علمية متخصصة عربية أو أجنبية مرتبطة و دوريات و مقالات علمية لجمع بيانات تخص الدراسة و من خلال الاستبيان .

الاستبيان :

- أن من أهم الخطوات التي قام بها الباحث هي تحديد و اختيار محتوى الاستبيان الذي يستخدمه في حصر جميع المواقف المتعلقة بدراسة دور الأنشطة الكشفية في اكساب بعض القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وبناء على ذلك قام الباحث بعمل دراسة مسحية لكافة المفردات الواردة في الاستبيان المبدئي في العديد من المراجع العلمية العربية و الأجنبية و تحليلها كما قام بالإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مع قيام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع أساتذة متخصصين للاستفادة برأيهم في صياغة مفردات الاستبيان النهائي لما لهم من خبرة في هذا المجال و تكون الاستبيان من مجالين المجال الأول المجال الاجتماعي و نقسم الى ٣ محاور هم المحور المعرفي و تفرع منه ٧ عبارات و المحور الثاني المهارات و تفرع منه ٦ عبارات و المحور الثالث المحور الوجداني و تفرع منه ٦ عبارات اما المجال الثاني وهو المجال الاخلاقي و انقسم الى ٣ محاور المحور الاول المعرفي و تفرع منه ٤ عبارات و المحور الثاني المهارات و تفرع من ٣ عبارات و المحور الثالث المحور الوجداني و تفرع منه عبارتان فقط .

الاستخلاصات :

- ومن خلال النتائج التي أظهرها البحث أمكننا التوصل الى الاستخلاصات التالية:-
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المعلومات المعرفية في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠٠.٤٤ : ٠٠.٤٨ .
- الوزن النسبي لعبارات محور المهارات في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠٠.٤٣ : ٠٠.٤٨ .

- أن الوزن النسبي لعبارات المحور الوجداني في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية كان (٠.٥٣ ، ٠.٥٤) للعبارة الثانية ثم الأولى على الترتيب.
- أن الوزن النسبي للمجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٣ : ٠.٥٤ وهذه نسبة متوسطة و اقل من متوسطة .
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المعلومات المعرفية في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٣ : ٠.٥٢.
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المهارات في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٦ : ٠.٦٢.
- أن الوزن النسبي لعبارات المحور الوجداني في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٦ : ٠.٥١.
- أن الوزن النسبي للمجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٣ : ٠.٦٢ وهذه نسبة متوسطة و اقل من متوسطة .
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المعلومات المعرفية في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافة انحصر بين ٠.٧٨ : ٠.٨٥.
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المهارات في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافة انحصر بين ٠.٧٩ : ٠.٨٢.
- أن الوزن النسبي لعبارات المحور الوجداني في المجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافة كانت ٠.٧٩ للعبارتين.
- أن الوزن النسبي للمجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافة انحصر بين ٠.٧٨ : ٠.٨٥ وهذه نسبة عالية .

- أن الوزن النسبي لعبارات محور المعلومات المعرفية في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافه انحصر بين ٠.٨٣ : ٠.٨٨ .
- أن الوزن النسبي لعبارات محور المهارات في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافه انحصر بين ٠.٧٩ : ٠.٨٦ .
- أن الوزن النسبي لعبارات المحور الوجداني في المجال الاجتماعي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافه انحصر بين ٠.٧٨ : ٠.٨٦ .
- أن الوزن النسبي للمجال الأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لأشبال الكشافه انحصر بين ٠.٧٨ : ٠.٨٨ . وهذه نسبة عالية .
- أن الوزن النسبي لمحاور المجال الاجتماعي والأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية انحصر بين ٠.٤٢ : ٠.٥٤ بينما انحصر لأشبال الكشافه بين ٠.٧٩ : ٠.٨٥ .
- وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وأشبال الكشافه في محاور المجال الاجتماعي والأخلاقي لاستبيان الأنشطة الكشفية لصالح أشبال الكشافه .

التوصيات

من خلال عرض النتائج وما توصل إليه الباحث من نتائج يقوم الباحث بوضع التوصيات التالية :-

- ضرورة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، فالسلوك الإنساني يحتاج دائما إلى نقاط إيمانية تدفعه و تغذيه ، خاصة في ضوء المتغيرات التي يعيشها التلاميذ ، وذلك من خلال برامج موجهة تقوم بها المدارس لترغيب تلاميذها بالالتزام بالقيم الأخلاقية والمحاولة دائما لتنميتها.
- ضرورة أن تركز المدارس في ضوء هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية لديهم، وحثهم دائما

على الإلتزام بها من خلال أعضاء هيئة التدريس والبرامج المتعددة التي تقدمها لهم خلال فترة دراستهم

— لضمان تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت يجب ربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي، وذلك لميلهم للشعور الديني الجيد في هذا السن .

— التأكيد على تعليم التلاميذ القيم الأخلاقية من خلال التعلم بالقوة، حيث يمثل سلوك أعضاء هيئة التدريس قدوة لتلاميذهم لذلك يجب على عضو هيئة التدريس أن يكون الأخ المخلص ، والأب الحنون ، والشيخ الأمين ، في كافة تصرفاته مع التلاميذ ، لأن المناهج منفردة لا تكفي للتعلم إذا كانت مهمة الجانب العملي والميداني في السلوك.

— تفعيل دور عناصر المدرسة من مناهج وإدارة وأنشطة وأعضاء هيئة تدريس لتصبح رسالة المدرسة أكثر قدرة على التأثير في تلاميذها وغرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية في نفوسهم .

— تهيئة مراكز ومصادر المعلومات ، وتوفير المكتبات ومصادر المعرفة المختلفة وتفعيلها من اجل حث التلاميذ على القراءة والإطلاع والاستزادة من المعارف، لتكوين الشخصية الإسلامية المتزنة المعترزة بقيمها ، وأيضا المشاركة الايجابية من التلاميذ في بنائها لأجل تعزيز وتقوية حبها وانتمائها لدية، وحرصه عليها.

— إعطاء التلميذ الفرصة للمشاركة في تخطيط برامج الفصل وبعض أنشطة المدرسة من اجل تعزيز بعض القيم لديه مثل تحمل المسؤولية والشورى والتعاون وغيرها وأيضا قيامه بها والمشاركة في تنفيذها بمشاركة إيجابية لأن له بصمة فيه .

— ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات لأعضاء هيئة التدريس في كيفية غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية لدى التلاميذ.

- أن تعمل إدارة التربية والتعليم متمثلة في المدارس على تصميم برامج تعليمية مدعمة تقوم على منظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية و تفعيلها في المجتمع المدرسي وفي المجتمع عامة.
- ضرورة المشاركة الإيجابية الفاعلة بين مؤسسات ووسائل التربية من مدرسة وأسرة ومسجد ووسائل إعلام وغيرها والقيام ببرامج مشتركة فيما بينها ويساهم كلا في نجاحها وتفعيلها.
- ضرورة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية لضمان وصولها إلى التلميذ بشكل جيد.
- إعداد نموذج ولجنة مشتركة من الآباء والمعلمين لمتابعة سلوك وأخلاقيات التلاميذ ووضع الحلول لها.
- إنشاء موقع إلكتروني للمدرسة أو صندوق بريد خارجي من أجل تواصل التلاميذ وأولياء الأمور مع المدرسة بشكل سري من أجل التفاعل وإظهار ما لديهم من ملحوظات دون حرج.
- ضرورة الإهتمام بتحفيز اتجاهات التلاميذ بإستخدام أساليب تساعد على تعلم وإكتساب القيم الأخلاقية و الاجتماعية